ناصر يأمر باغلاق مكتبي الرابطه وحزب الشعب

* الرابطه وحزب الشعب يرفضان العمل والتعاون مع منظمة جبهة تحرير الجنوب اليمني

* ماذا قال السلطان الفضلى لجمال عبدالناصر عن الزعماء الذين يسهرون على سواحل سلطنته؟

Regd o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YQDAHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871
Vol .1X No 172 Sunday 2 August 1946

السنة التاسعة العدد ١٧٢ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاحد ٢٤ ربيع أول ١٣٨٤ - ٢ أغسطس ١٩٦٤

القاهره : لمراسل اليقظه الخاص

علمت من مصادر رسميه في الجمهوريه العربية المتحدة ان الرئيس جمال عبدالناصر أمر باغلاق مكتبي حزب رابطة ابناء الجنوب العربي وحزب الشعب الاشتراكي في القاهره بعد أن تبين لسلطات الجمهورية العربية المتحده ان كلا الحزبين غير معلنين وأنهما حزبان يصدران البيانات في الصحف والمجلات ليس إلا .

وإغلاق مكتبي الحزبين في القاهره ليس وليد اليوم فان النية قد راودت سلطات الجمهورية العربية المتحدة قبل عام واحد ولكنها كانت تقدم رجلا وتؤخر أخرى لتستوفي الاسباب القوية لاغلاق المكتبين حسب المعلومات التي يرفعها قلم المخابرات العربية عن حركات وسكنات القائمين باعمال المكتبين وعن اخلاقهم الشخصيه . . كما يقوم رجال المخابرات العربية بمراقبة زعماء حزب الشعب الاشتراكي الذين يترددون بين الفيفه والاخرى على القاهره . . ترافبهم المخابرات العربيه ليلا ونهارا وخصوصا عندما يرتاد بعضهم حلبات الرقص ومطاعم «الاستلا» على أساس «ان الوطنية أخلاق قبل أي شئ آخر . »

وعلمت أن قلم المخابرات العربية مرتاح جدا من أخلاق السيد محمد علي الجفرى ، رئيس رابطة ابناء الجنوب العربي ، . . أخلاقه الشخصية فاضلة ولا ريب فهو من عائلة كريمة اشتهرت بالتمسك بالدين وكرم المحتد فهو من خريجي الازهر الشريف .

إستوفت لسلطات الجمهوريه العربيه المتحده جميع الاسباب والمسببات لاصدار امر باغلاق مكتبي حزب رابطة ابناء الجنوب العربي وحزب الشعب الاشتراكي وذلك عندما كشف السلطان الفضلى السابق احمد بن عبدالله الفضلى للرئيس جمال عبدالناصر اعمال هذين الحزبين السلبية وخاصة حزب الشعب الاشتراكي وما يصرفه قادته ببذخ على رحلاتهم السندباديه . . كما كشف السلطان الفضلي السابق للرئيس جمال عبدالناصر عن سهرات الزعماء الوطنيين الليلية على سواحل سلطنته «ساحل أبين» .

قال السلطان الفضلى السابق احمد بن عبدالله الفضلى للرئيس جمال عبدالناصر «أنا سلطان ثائر رفست بقدمي هاتين عرش السلطنة ومزارع القطن ورواتب الانكليز وهباتهم وجئت الى القاهره قلعة الاحرار لا أريد منك يا سيادة الرئيس أن تشيد لي قصراً منيفاً وتجعل تحت امرتي سيارة فارهة يقودها ضابط عسكري ويجلس بجانبه جنديان مدججان بالسلاح لحراستي ولا اريد راتباً شهرياً . كل ما اريد هو تموينى بالسلاح لأقود معركة التحرير في جبال ووهاد السلطنة الفضلية ضد الاستعمار البريطاني . »

قال الرئيس جمال عبدالناصر للسلطان الثائر «لماذا لا تنضم الى حزب رابطة أبناء الجنوب العربي أو حزب الشعب الاشتراكي لتعملوا سوياً ضد الاستعمار البريطاني» . . هنا أخرج السلطان الثائر مافي جعبته وقال



عبدالله عبد المجيد الاصنج

في زعماء حزب الشعب الاشتراكي أكثر وأزيد ما قاله الامام مالك في الخمره وكشف للرئيس جمال عبدالناصر كل صغيرة وكبيرة من حزب الشعب الاشتراكي وكيف أن التبرعات التي يلقاها الحزب لا تصرف إلا رواتب على الزعماء المرضوحين وعلى سفرياتهم السندبادية . . بل لا اخفي على القارئ أن السلطان الثائر قال للرئيس جمال عبدالناصر «يكفي حزب الشعب الاشتراكي فخرا أن مكتبه في القاهره قلعة العروبه ومأوى الاحرار مسئولة عنه وعاملة فيه الآنسه زيزى» بائعة الاسطوانات سابقاً . »

عند هذا الحد إنتهت مقابلة الرئيس جمال عبدالناصر للسلطان الثائر احمد بن عبدالله الفضلى وبوصولها نشطت السلطات في الجمهورية العربية المتحده وخاصة قلم المخابرات في جمع المعلومات عن قادة حزب رابطة ابناء الجنوب العربي وحزب الشعب الاشتراكي .

إجتمع السلطان الثائر احمد بن عبدالله الفضلى بالسلطانين الثائرين محمد بن عيدروس وعلي عبدالكريم واطلعهما على كل صغيرة وكبيرة عن حزب الشعب الاشتراكي وحزب رابطة ابناء الجنوب وطلب منهما أن يتعاونا معه لقيادة حرب مسلحة ، لا كلامية وبيانات أو خطب من وراء الميكرفون ، ضد الاستعمار البريطاني وأقسموا جميعاً على المصحف أن يقودوا حرباً مسلحة كل واحد في حدود سلطنته وإمارته .

دعا الفريق أنور القاضي ، قائد القوات العربية السابق في اليمن وقائد القوات البرية حالياً في الجمهورية العربية المتحدة ، السلطان الثائر احمد بن عبدالله الفضلي في مقر قيادته بالقاهره وقال له « بحكم معرفتي بأوضاع الجنوب العربي أثناء إقامتي في اليمن عندما



محمد علي الجفرى

كنت قائد القوات العربيه فيها أريد أن اتأكد منكم هل انتم مستعدون للعمل مع السيد قحطان الشعبي ، المسئول عن جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل ، في حربه المسلحة ضد الاستعمار البريطاني ؟ »

أجاب السلطان الثائر قائلا «إنني مستعد ان اعمل مع الشيطان اذا كان سيعلنها حرباً ضد الاستعمار البريطاني» . . قال له الفريق أنور القاضي إن اجتماعا آخر سيعقد بين زعماء القوى الوطنية لبحث هذا الموضوع

وفي يوم من ايام يوليو الخالده وعلى وجه التحديد يوم الاربعاء الثامن من يوليو عقد الفريق أنور القاضي اجتماعا ضم كلا من السيد عبدالله عبدالمجيد الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكي ، والسيد محمد علي الجفرى رئيس رابطة ابناء الجنوب العربي ، والسلطان احمد بن عبدالله الفضلى والسلطان علي عبدالكريم والسلطان محمد بن عيدروس والسيد قحطان محمد الشعبي ، سكرتير عام الجبهة القوميه لتحرير الجنوب اليمني المحتل . . عقد الاجتماع في مكتب الفريق انور القاضي .

قال الفريق أنور القاضي لهم «الكل يعلم موقف الجمهورية العربية المتحدة من نضال شعب الجنوب اليمني المحتل ومساعدتها له مادياً وأدبيا . والكل يعلم الاموال التي تعطى لكم لتموين حركات التحرر في مناطقكم . وانه ليؤسفنا جداً أن نسمع أحياناً تؤكد ان تلك المساعدات المالية التي تعطى لكم ، وأنا أوجه هذا الكلام إلى حزب رابطة أبناء الجنوب العربي وحزب الشعب الاشتراكي لم يصرف منها مليما واحداً على معارك التحرير التي يخوضها الثوار على قمم جبال ردفان ودثينه والضالع بل صرفت للرحلات الترفيهيه التي يقوم بها زعماء الحزبين . . بل ان المساعدات العالية التي تحصلتم عليها من الدول الصديقه هي الاخرى تصرفونها على الرحلات الجويـة بين القاهرة ويوغسلافيا وبكين وغيرها من الدول الرحلات التي اصبحت إسم علم في نضالكم ضد الاستعمار البريطاني .

« ان الاخطاء التي وقعت فيها سلطات الجمهورية العربيه المتحده في الماضي لا يمكن بأي حال من الأحوال ان تتكرر . . ان هدفكم الوحيد هو القضاء على الاستعمار البريطاني ولكن محاربتكم له بالخطب الرنانه والبيانات التي تكتبوها على ورق مصقول جميل لا يخدم القضيه الوطنيـة .

«إنني على علم تام بالجفوة القائمه بين حزب رابطة ابناء الجنوب العربي وحزب الشعب الاشتراكي كما أعلم ان كلا الحزبين مخاصم الاخ قحطان الشعبي لما بلغت هذه الخصومه حد السفه .

«انكم تعلمون ان معارك حربيه تدور رحاها في مناطق كثيره في الجنوب اليمني المحتل على قمم الجبال والوديان والنجود . تقود هذه المعارك جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتـل المسئول عنها الاخ قحطان محمد الشعبي وهي منظمـة قمعت الجنوب اليمني المحتل الى مناطق يديرهـا قواد عسكريون لتنظيم الحرب المسلحه لا الكلاميه ضد الاستعمار» .

وعلمت أن هرجا ومرجا واعتلاء الاصوات قد حدث بعد أن انهى الفريق انور القاضي من حديثه وأن حديثه لقي معارضه شديده من حزب رابطة أبناء الجنوب العربي وحزب الشعب الاشتراكي من أن حزبيهما لا يؤمنان بالحرب المسلحه ضد الاستعمار وأن حرب البيانات والخطب من وراء الميكرفونات هي أحسن وسيلة لطرد الاستعمار من الجنوب اليمني المحتل» . . أما السلطانان الثائران أحمد بن عبدالله الفضلي ومحمد بن عيدروس فقد وافقا على العمل يداً واحده مع السيد قحطان الشعبي في جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل . . أما السلطان علي عبدالكريم فلم ينبس ببنت شفه .

هذا وقد عقد خلال الاسابيع الماضيه السيد عبدالله عبدالمجيـد الاصنـج ، رئيس حزب الشعب الاشتراكي ، والسيد محمد علي الجفري ، رئيس رابطة ابناء الجنوب العربي ، اجتماعات خاصة فيما بينهما حضرها السيد شيخان الحبشي ومحمد سالم علي وذلك للعمل سوياً في «دحر» السيد قحطان محمد الشعبي من ثقة سلطات الجمهورية العربية المتحده .

(البقيه في ص ٤)



نصيحه من لاعب الاحرار الى قائد فريقه الثاني



بقلم - يسلم صالح
دفاع الاحرار

... على غير هذه الصفحة التى ... فيها فى معالجة مشاكل الرياضيين اود ان اقدم هذه النصيحة الاخوية الى كابتن فريق الاحرار الثاني اللاعب محمود حسن املى فيه كبير على انه سيتقبل هذه النصيحة بروح رياضية عالية وسيعمل بموجبها لقد شاهدتك يا اخ محمود في اكثر من مباراة يلعبها فريقنا فريق الاحرار الثاني وانت تحب وتشجع زملائك افراد الفريق وتأمل صوتك مرة على زيد واخرى على عمر اثناء سير اللعب وهذا خطأ جسيم تسير انت عليه وتسبب الكراهية لقيادتك من لاعبيك فهذا لا يجوز.

عجبا من تصرف هذا الكابتن الهاترات ولكون زملائك قد فقدوا وطريقته اللاخلاقية فى معالجة اعصابهم من تصرفك نحوهم فيلعبون بغير عزم لذلك فالكابتن يجب ان يكون مثاليا وقدوة حسنة لزملائه كما يجب عليه ان يحل مشاكل فريقه بطريقة لا تغضب احد ولا تجرح افراد الفريق فالشتم والسب ورفع الصوت على اللاعبين بطريقة حمقاء تضعف من معنوياتهم وعزمهم كما ان كل ذلك لن يرفع من مستوى الفريق او الصمود امام الخصم انني ارجو من الاخ محمود ان يجد فى كلامي هذا ونصيحتى المخلصة اهتمامه وعدم العودة الى تكرار مثل هذه التصرفات وان يخلق من نفسه شخصية قوية يستطيع فيها ان يسيطر على لاعبيه حتى يقضى لهم اطاعة اوامره فالكابتن بمثابة ربان السفينة فمتى ما قاد السفينة بمهارة نجى الركاب من الغرق فعليك ان تقود السفينة بحكمة وعقل وبمعاملة حسنة كما تنص على ذلك مسئولية الكابتن.

هذا ومعذرة وما هى الا نصيحة مخلصة من لاعب يريد لفريقه كل تقدم وازدهار.

يسلم صالح

وصول فريق باكستانى ..

علمت الصفحة من السيد عبده علي احد سكرتير الجمعية الرياضية العدنية انه استلم خطابا من الدكتور كشاني رئيس الجمعية الغادياتية وممثل الباكستان فى عدن يخبر عن امله فى ان تقبل الجمعية الرياضية العدنية وصول فريق رياضى كبير فى كرة القدم من باكستان ليجرى بعض مباريات رياضية مع منتخبنا المحلى من جهة ومع اقوى الفرق المحلية من ناحية اخرى وحدد الدكتور كشاني موعد وصول الفريق اما فى نوفمبر او فى اوائل ديسمبر وقد اخبره سكرتير الجمعية انه سيعرض طلبه هذا على المجلس الادارى للجمعية فى اولى جلساته المقبلة هذا والمعروف انه قد زارنا فى الشهر الماضى فريق رياضى فى لعبة الكريكت من الباكستان ولا يعرف بعد مستوى جمهورية الباكستان فى كرة القدم الا انه كما يعرف الجميع ان الباكستان تملك اقوى فريق رياضى فى لعبة الهوكي.

الشباب الرياضى يرفض اللعب

رفض فريق الشباب الرياضي الثانى اللعب ضد فريق الجزيرة الثانى فى مباراة كأس الجمعية للفرق الثانية بحجة ان فريق الجزيرة نزل وهو يلبس نفس القمصان التي اتخذها الشباب شعارا له وابلغوا ذلك رسميا الى سكرتير الجمعية الرياضية العدنية وقد حاول السيد سعيد على زوقرى رئيس جمعية الحكام الرياضيين الذى كان موجودا في الملعب اقناع قائد الشباب باللعب الا انه رفض الا.تى ما غير الجزيرة ملابسه كما قام حكم المباراة بمحاولة اخرى ليعدل الكابتن من رأيه واخيرا قام رئيس الحكام بالاتصال بلاعب الشباب الكبير ابراهيم صعيدي الذى كان موجودا فى الملعب يراقب فريقه بان يقوم بحمل الازمة ويطلب من قائد الفريق تعديل رأيه لكن اللاعب ابراهيم هو الآخر كان مؤيدا لقرار الكابتن كما قال ان قرارا اداريا من ناديه اتخذ بهذا القبول واخيرا فشلت كل محاولة لتسيير المباراة مما جعل الحكم يعلن انهاء المباراة وكان ذلك فى عصر يوم الخميس الماضى فى مباراة الكأس للفرق الثانية.

بيان مشترك

من النقابة العامه لعمال الصناعات المنوعه والشركة العيسائيه لتعبئه مشروبات كندادراي

يسر النقابة العامة لعمال الصناعات المنوعه والشركة العيسائية لتعبئة مشروبات كندادراى ان تعلن لجميع العمال وافراد الجمهور الكريم ان النزاع الصناعى الذى اعلنت عنه النقابة قد حل وتوصلت النقابة والشركة الى حلول مرضية لصالح الطرفين ، من جملتها مطلب علاوة غلاء المعيشة ورفع مستوى الاجور فقد وافقت الشركة على دفع اربعين شلن ابتداء من اكتوبر ١٩٦٤ م وذلك بفضل مجهودات رجال المؤتمر العمالى السادة على حسين القاضى وخالد عبده على واحمد حيدر وكذلك الامين العام للنقابة السيد امين الاسودى والمسئولين فى ادارة الشركة فعنيئا للعمال والحركة النقابية وكذا شركة كندادراى لعودة العلاقات الطيبه بين النقابه والشركة

كلمة المحرر:

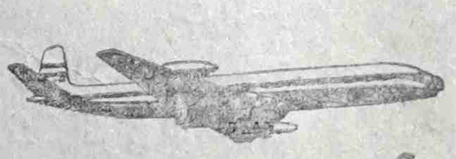
شبابنا والمسؤلية

انا فخور جدا واما ارى شبابنا اليوم وهم يتحملون مسئوليات انديقهم بكل تفاني واخلاص وهذا دليل صادق على ان شبابنا اهلا للمسؤلية والمسئولية كما يعرف الجميع ليست بأمر هين وبسيط . انها تحتاج الى تجلد وصبر وثبات وحكمة فى تسيير الامور وتفكير فى حل المشاكل والازمات التى تحدث بين اونة واخرى فى انديقنا . ومشاكلنا فى الاندية لا تنتهي ولا تخلص انما متى ما وجدت من شبابنا المسئولين العقل المفكر فتنتهى هذه المشاكل وتحل الازمات . ان المسئولية شرف عظيم وثقة غالية لذلك فعلى من تسند لهم هذه الثقة ويحصلون على هذا الشرف ان لا يفرطون فيه بل يكونوا دائما عند حسن ظن الجميع بهم وان يتقبلوا الاساءة بالحسنة وان يحسنوا معالجة الامور والتصرف حتى يرضى عنهم اعضاءهم ويشرفونهم بالثقة كل عام

ان هذا التقدير الذى حصل عليه شبابنا فى معظم الاندية

البقية فى ص ٤

اتصالات سهلة ومباشرة إلى.



أوروبا
افريقيا
الشرق الأوسط
عن طريق
القاهرة
تتمتع بكرم الضيافة العربي
على نفاثات
شركة الطيران العربية المتحدة

اجود انواع القات اليمنى المقطوف من قمم جبال اليمن وودهاها الخضراء تجدونه فى محل باخريبه

حكومة ولاية عدن

قانون انتخابات المجلس التشريعى ، ١٩٥٥

(رقم ٢٥ لعام ١٩٥٥

(الاقسام ١١ و ١٤)

اعلان باتمام سجل جديد للدائرة الانتخابية معلى خور مكسر

يعلن بهذا انه وفقا لنصوص القسم الفرعى (٢) من قسم ١٤ من قانون انتخابات المجلس التشريعى ، ١٩٥٥ ، فان اعداد سجل جديد للدائرة الانتخابية معلى ـ خور مكسر قد انتهى منه

٢ ان هذا السجل معروض للمعاينة خلال ساعات العمل بمكتب ضابط التسجيل فى مكتب رئيس الوزراء التواهى

٣ يمكن لاى شخص يعتبر نفسه مستحقا لادراج اسمه فى هذا السجل والذى قد اغفل اسمه (يشار اليه فيما بعد هذا بطلب الطالب) خطيا على استمارة انتخابات ٤ والتى يمكن الحصول عليها من مكتب ضابط التسجيل لادراج اسمه فى هذا السجل يجب ان تصل كافة مثل هذه المطالب الى ضابط التسجيل فى ميعاد لايتعدى يوم ١٣ من اغسطس ١٩٦٤ .

٤ سيعرض ضابط التسجيل اعلانات تتضمن اسماء كافة المطالبين فى ميعاد لايتعدى يوم السابع من اغسطس ١٩٦٤ فى الاماكن التالية فى الدائره الانتخابية معلى ـ خور مكسر :

شرق المعلى	مدرسة الحكومة المتوسطة للبنين ، المعلى
غرب المعلى	مدرسة الحكومة الابتدائية للبنين . المعلى
خور مكسر	مدرسة الحكومة الابتدائية للبنين خور مكسر

٥ يمكن لاى شخص يظهر اسمه فى سجل الدائرة الانتخابية معلى ـ خور مكسر الاعتراض على ادراج اسمه هو أو اسم أى شخص آخر في السجل المذكور ، يجب تقديم الاعتراضات خطيا وفى نسختين على استمارة انتخابات « ٥ » التى يمكن الحصول عليها من مكتب ضابط التسجيل والتى يجب اعادتها مكملة الى ضابط التسجيل فى ميعاد لايتعدى الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم ١٣ من اغسطس ١٩٦٤ ويجب ان تحمل نسخة واحده من كل اعتراض طابع بريد فئة شلنان من عملة شرق افريقيا

٦ يمكن لاى شخص يظهر اسمه في سجل الدائره الانتخابية معلى ـ خور مكسر الاعتراض على ادراج اسم أى مطالب فى السجل المذكور يجب تقديم مثل هذه الاعتراضات خطيا وفي نسختين على « استمارة انتخابات ٦ » التى يمكن الحصول عليها من من مكتب ضابط التسجيل والتي يجب اعادتها مكملة الى ضابط التسجيل خلال عشرة ايام من التاريخ الذى يعرض فيه الاعلان المتضمن اسماء المطالبين ويجب ان تحمل نسخة واحده من كل مثل هذا الاعتراض طابع بريد فئة شلنان من عملة شرق افريقيا

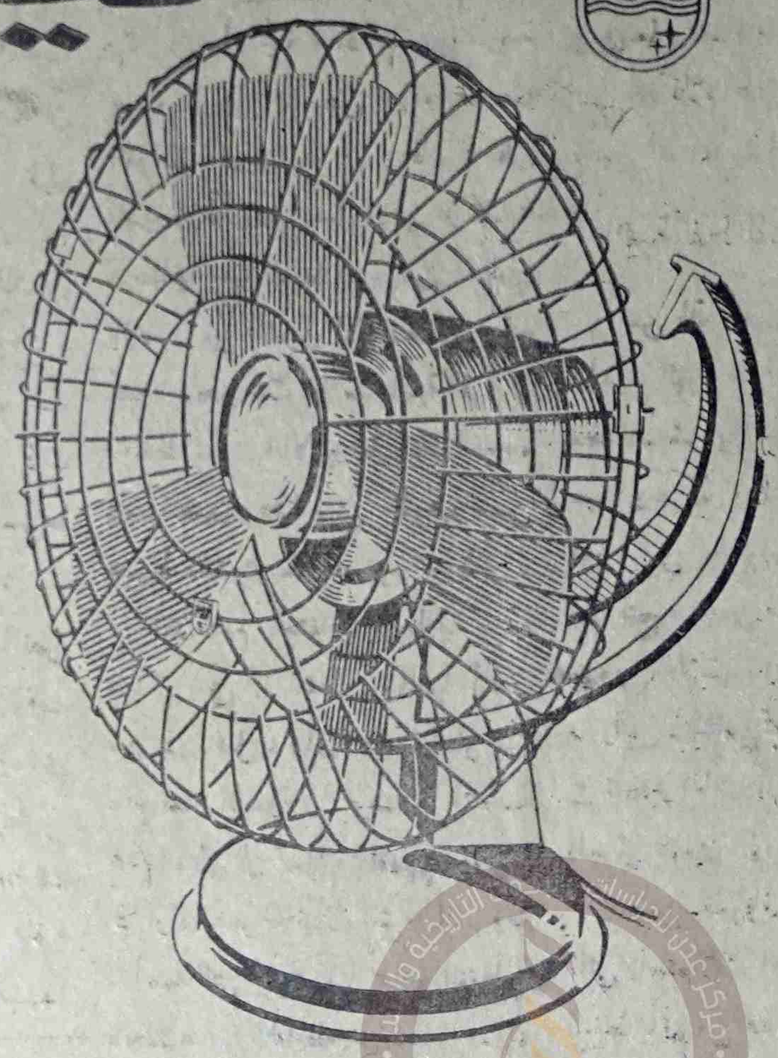
٧ اذا قدم اعتراض ونقضه ضابط التسجيل وفى رأيه قدم الاعتراض دون سبب معقول فيمكن لضابط التسجيل اذا يراه مناسبا امر المعترض خطيا الدفع الى الشخص الذى قدم اعتراض ضده مبلغا لايزيد عن المائه شلن اما يراه ضابط التسجيل تعويضا معقولا لاى ضياع للوقت تعرض مثل هذا الشخص من الاعتراض

٨ ستجرى تحقيقات عامة فى اية اعتراضات أو مطالب في حينها .

ابراهيم لقمان
ضابط التسجيل

فيليبس

مراوح توفر لك الراحة أطول مدة ممكنة



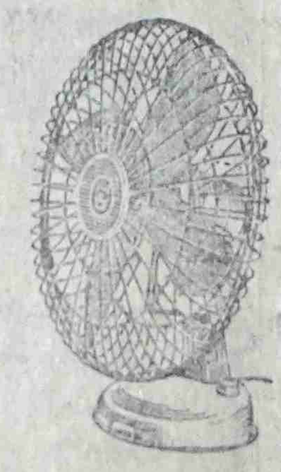
عندما تبحث عن مروحة لبيتك أو مكتبك ، اختر واحدة من تشكيلة فيليبس . ففي هذا أحسن ضمانة لأحسن انتقاء . مروحة فيليبس يعتمد عليها وصالحة جدا للطقوس الاستوائية . وأهم من ذلك ، ان تشكيلة فيليبس تضم أنواعا كثيرة من مراوح الطاولة ، تساعدك على اختيار النوع الذي يلائمك .



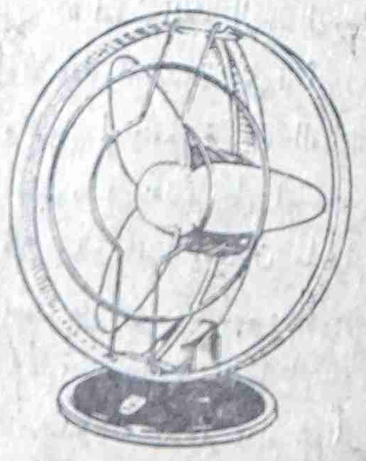
هذه المروحة ، فيليبس هـ ا ٢٧٢٠ ، مروحة عصرية الشكل ، ذات شفرات بلاستيكية متينة وتعمر طويلا .



مروحة فيليبس الصغيرة والقوية جدا هـ ز ٥١٠٠



مروحة فيليبس هـ ا ٢٧٣٢ التي تدار بسرعتين بقوة ، وتصلح للبيت والمكتب والمخزن .



مروحة فيليبس هـ ا ٢٧٣٢ التي تعطي نتائج مذهلة تفوق حجمها ووزنها

فيليبس تحتفظ دائما بقيمتها

عدن واهميتها الاستراتيجية لبريطانيا

نشرت صحيفة « الشعب » اللبنانيه عن الجنوب العربي قالت فيه :

في اوائل الشهر المنصرم كتبت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية عن السياسة البريطانية في الجنوب العربي المحتل ، مع رد عليه ، ورد على الرد . . ومنذ ذلك الحين ترجم المقال ونشر في اكثر من صحيفة ونشره مرية . . ومع ان بعض الوقت قد مضى على المقال ، الا انه من ذلك النوع الذي لا يفقد قيمته بسرعة ويبقى صالحا كموضوع للتعليق .

وبطبيعة الحال لن نعيد هنا نص المقال ، كما انه لا يهمنا ، وقف الصحيفة البريطانية المذكورة ومدي وحدود معارضتها للسياسة البريطانية في الجنوب المحتل . . كل ما هنالك ان في المقال ما يلفت النظر ، وفيه ما يستحق الوقوف عنده ، وهذا هو القصد من التعرض اليه . .

تبدأ المجلة باسلوب فيه من السخرية قدر ليس بالقليل ، باعطاء تطورات الموقف في الجنوب المحتل وانعكاساتها فتنقل بعض الأخبار من الصحف ثم تلخص الموقف فتقول :

« يبدو ان الاسبوع الماضي على الرغم من الامطار ، كان بمجموعه اسبوعا موفقاً . فارقام التطوع ارتفعت — التطوع للخدمة في الجيش البريطاني ومصالحنا البترولية في الشرق الاوسط كانت تاتي حاسمة وافية ، وحتى السيد ولسون وجه الى السيد خروشوف كلمة صريحة حول قاعدة عدن ، ثم ان الفرس الانجليزية — سانتا كلوز — ربحت في سباق الخيل .

« اما اولئك الرجال والنساء والاطفال المتعيدون من قبائل ردفان ، والذين لم ينفع ضرب القنابل ولا التجويع في حملهم على الاستسلام ، فلا يبدو انهم يعرفون ما فاتهم من نعم . بل حتى كونهم رعايا يتمتعون بالحماية البريطانية نظريا على الاقل ، لا يبدو انه قد اثر فيهم شيئاً .

انتشرت في القرن الماضي بين الدول الاستعمارية فكرة « رسالة الرجل الابيض أو « الاعباء » الملقاة على عاتقه في تحضير البلاد المتأخرة . ولقد اطلقت هذه الدول الاكذوبة سفارا يخفي ابشع انواع الاستغلال الانساني استغلال شعوب ومجموعات بشرية بكاملها . . الا ان الحقيقة كانت اكبر من ان تغطى ، فانكشفت الاكذوبة . وكان لابد من تغيير المنطق » .

وتقول المجلة « اذا لم تكن دريعة عبء الرجل الابيض وراء عمليات القوات البريطانية في ردفان ؛ فان الذريعه الآن هي الخوف من ان تخسر بريطانيا ميزة النفط الرخيص الذي ياتيها من الشرق الاوسط ، وتدفع ثمنه بالجنيهات الاسترلينية فيما لو تحفظ بعاملها الامبراطوريه الاخيره ، ومنها عدن وهذا يعني الخوف من هبوط مستوى معيشة الفرد البريطاني .

ان عدم احتفاظ بريطانيا بهذه المعاقل يعني ان النفط سيكلفها أكثر من ذي قبل ، وانها قد تضطر الى دفع ثمنه بالدولار . ويستمر اصحاب هذا المنطق في تسلل منطقهم فيقولون اذا ارادت بريطانيا ان تبقى على الشروط المناسبه التي تجرى بها تجارة النفط ، فانه لابد من المحافظه على قاعدة عدن ، وهذا يعني ضرورة دعم — اتحاد الجنوب العربي ولكي يتم ذلك يجب سحق ثورة ردفان . »

وبعد ان تلخص المجله وجهة النظر هذه تستطرد قائلة :

« ان علينا ان نعترف بأن احراق مؤونة اهل القرى في ردفان انما يقصد منه بالدرجه الاولى ضمان حصر انا — اى بريطانيا على البترول بسعر ارخص بسنتات محدودة . فالمعنى الحقيقي لما يحدث الآن في جزيرة العرب ، اذا تجاوزنا القشور والكلمات الجوفاء هو قتل الناس في عقر بلادهم من أجل مال يكسب »

« ومن هنا فالصلة بين جبال ردفان ، وبين المجلس البريطاني وبين سباق الخيل هي ليست بعيده ، بل هي بحكم هذا المنطق حلقات متداخلة متكاملة إنها الصلة بين الحياة البريطانية وبين ما يعتقد انه تهديد لها . »

ان كلام المجلة واضح لا يحتاج الى تعليق الا انه يقبل المزيد من الشرح

اهمية نفط المنطقة لبريطانيا

من المعروف ان النفط في الحياة الحديثة اليوم هو الدم الذي يتدفق في مختلف شرايين الحياة الاوربية فيملؤها حياة وحركة وكلنا يذكر ما عانته اوربا من جراء العدوان على السويس وما نتج عنه من اغلاق القناة وتوقف مرور ناقلات النفط منها الى جانب ما رافق ذلك من تجاوب عربي انعكس في تفجير انابيب النفط التي توصل هذا السائل الثمين الى البحر المتوسط .

ومن المعروف ايضا ان حوالى ثلثي استهلاك الدول الاوربية من النفط يأتي من هذه المنطقة من العالم ؛ بينما تنتج بعض الدول الاوربيه كميات بسيطه من النفط الخام ، اذا ما قورنت بالكميات التي تستهلكها منه سنويا اما بالنسبة لبريطانيا بالذات فهي من الدول الاوربيه التي تكاد ان تكون محرومه من النفط الخام في اراضيها ، اى ان استهلاكها الذى يزيد من — ٦٠ — مليون طن سنويا يستورد بكامله من الخارج ومعظمه من الشرق الاوسط حيث يصب مباشره في معامل التكرير والتصفيه التي بلغ انتاجها اكثر من — ٢٥ — مليون طن سنويا ثم هناك شركات النفط الانجليزيه ذات الرساميل الضخمة ، والتي تسيطر مع غيرها على عملية استخراج النفط من منابعه ونقله وتسويقه ثم تكريره وبيعه ؛ وهناك الضرائب التي تجنيها الحكومة البريطانيه من كل مستهلك على ما يشتريه من المنتجات النفطيه .

ان مصانع بريطانيا وما تجنيه من ارباح حياة مئات الالاف التي تعتمد على تلك المصانع ؛ مواصلات بريطانيا ارباح شركات تنقيب ونقل وتسويق وتكرير النفط الضخمة الضرائب الكبيره التي يدفعها كل مواطن بريطاني عند ملء خزان سيارته من البنزين او عند استهلاكه لمختلف المنتجات النفطيه الاخرى ؛ مقدار ما توفره الحكومه البريطانيه فيما لو اضطرت الى دفع نفطها بعمله اخرى وبنفس الوقت الدعم الذى تستفيد منه الجنيه الاسترليني والخزينه البريطانيه من وراء عمليات النفط ، هذه الامور كلها وغيرها تعتمد وترتبط باستمرار على تدفق هذا السائل الاسود الثمين من ارضنا .

الدفاع عن عدن والمصالح البريطانية

ومن المؤسف حقا ان تدرك بريطانيا اهميه النفط وتخطط للحفاظ عليه منذ عشرات السنين ، بينما لا زالت كثير من المناطق العربيه المنتجه للنفط بعيده عن ادراك حقيقة ما يبدها من سلاح وهي الجانب المتحكم في عملية النفط كما هو مفروض ان تكون وتعتبر بريطانيا ان المنجم الذي تغرف منه ما تحتاجه من نفط ، دون حدود او رقيب هو منطقة الخليج العربي . . لذا يهمها بالدرجة الاولى ان تحافظ على منابع النفط هذه ، بل وان تستميت في الدفاع عنها .

« يتبع »

بقية من ص ١

ويقول المراقبون السياسيون في القاهره ان تحالف حزب رابطة ابناء الجنوب العربي مع حزب الشعب الاشتراكي « لدحر » قحطان الشعبي هو من قبيل « ان المصائب تجمع المصابين »

هذا ومن المنتظر ان يصدر قرار جمهوري في القاهرة خلال الايام القليله القادمه يقضي باغلاق مكتبي حزب رابطة ابناء الجنوب العربي وحزب الشعب الاشتراكي والاعلان من ان الهيئه الممثله لشعب الجنوب اليمني المحتل هي جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل .

بقية من ص ٣

الرياضية عندنا شيء يجعلنا في غاية الفرحة والسرور ويجعلنا نؤمن بان شبابنا مستعدون لتحمل المسئولية متى اسندت اليه فلكل الشباب المسئولين في الاندية تحياتي وتقديري وعليهم ان يعتزوا بشرف المسئولية فيخلصون لها ويبذلون قصارى جهدهم في رفع مستوى انديتهم الى العلاء قالى الامام يا شباب والله معكم وموفقكم .

ابو بكر

اليقظة
صحيفة يومية مستقلة
تصدر عن دار اليقظة للنشر
رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر
العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
تدفع مقدماً
الاعلانات تتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حال من الاحوال

طبعت في مطبعة اليقظة